

تابع للمحاضرة التاسعة : إجراء كتابة مقال

أولاً - مفهوم المقال

المقال هو قطعة نثرية قصيرة نسبياً، تتناول موضوعاً محدداً من وجهة نظر الكاتب. يتميز المقال عادةً بالتركيز على فكرة رئيسية واحدة أو عدة أفكار مترابطة، ويقدمها الكاتب بأسلوب واضح ومنظم، معبراً عن رأيه أو تحليله أو معلوماته حول هذا الموضوع.

بشكل أكثر تفصيلاً، يمكن تلخيص مفهوم المقال في النقاط التالية:

- **قطعة نثرية**: يكتب المقال بصيغة النثر العادي، وليس الشعر أو الأشكال الأدبية الأخرى ذات القواعد الوزنية والقافية.

- **قصير نسبياً**: على عكس الكتب أو الرسائل الطويلة، يتميز المقال بإيجازه وتكثيفه للمعاني. قد يختلف طوله تبعاً للغرض والمنصة التي سينشر فيها، لكنه يظل أقصر من الأعمال النثرية الطويلة.

- **يتناول موضوعاً محدداً**: يركز المقال على فكرة أو قضية أو جانب معين، ويتعمق فيه بدلاً من التشتت في مواضيع متعددة.

- **وجهة نظر الكاتب**: يعكس المقال رؤية الكاتب وفهمه للموضوع، وقد يتضمن رأيه الشخصي أو تحليله الخاص أو تفسيره للأحداث والمعلومات.

- **أسلوب واضح ومنظم**: يعتمد المقال على هيكل منطقي وتسلسل للأفكار، مع استخدام لغة واضحة ودقيقة لتوصيل المعنى للقارئ بفعالية.

- **غايات متنوعة**: يمكن أن يهدف المقال إلى الإخبار، أو الإقناع، أو التحليل، أو الوصف، أو التفسير، أو حتى الترفيه، وذلك بحسب طبيعة الموضوع والجمهور المستهدف.

ثانياً - أجزاء المقال

1 - المقدمة:

هي الجزء الأول من المقال وتهدف إلى جذب انتباه القارئ وتهيئته للموضوع الذي سيتناوله المقال. كما تقدم فكرة عامة عن الموضوع وتوضح أهميته.

- (جملة افتتاحية جاذبة) قد تكون سؤالاً مثيراً للتفكير، أو حقيقة مذهشة، أو اقتباساً، أو وصفاً موجزاً للموضوع. والهدف هو إثارة فضول القارئ.

- معلومات أساسية عن الموضوع: تقديم خلفية موجزة للقارئ إذا كان الموضوع جديداً عليه أو يحتاج إلى بعض التوضيح.

- الفكرة الرئيسية: هي الجملة أو الجملتين اللتين تلخصان الفكرة الرئيسية للمقال أو وجهة نظر الكاتب بوضوح. تعتبر الأطروحة بمثابة "خريطة طريق" للمقال، حيث تحدد ما الذي سيناقشه الكاتب.

2 - فقرات المتن أو صلب الموضوع

تشكل الجزء الأكبر من المقال، حيث يتم فيه تطوير وشرح الأفكار الرئيسية التي تم طرحها في المقدمة. كل فقرة من فقرات المتن تركز على جانب واحد من الفكرة الرئيسية أو تقدم دليلاً أو مثالاً يدعم الأطروحة.

مكوناتها الأساسية :

- جملة افتتاحية للفقرة: تعبر عن الفكرة الرئيسية للفقرة وتربطها بالفكرة الرئيسية للمقال.
- تفاصيل وأدلة داعمة تتضمن حقائق، إحصائيات، أمثلة، اقتباسات، أو حجج منطقية تدعم الجملة الافتتاحية للفقرة وتوضحها.

3- الخاتمة:

هي الجزء الأخير من المقال وتهدف إلى تلخيص الأفكار الرئيسية التي تم تناولها في المتن وترك انطباع نهائي لدى القارئ.

مكوناتها الأساسية :

- إعادة صياغة للأطروحة: تقديم الفكرة الرئيسية للمقال مرة أخرى ولكن بأسلوب مختلف عن المقدمة.

- تلخيص النقاط الرئيسية تذكير القارئ بأهم الأفكار التي تم مناقشتها في فقرات المتن.

- جملة ختامية قوية تترك انطباعاً دائماً لدى القارئ. يمكن أن تكون هذه الجملة دعوة للعمل، أو سؤالاً مفتوحاً، أو نظرة مستقبلية، أو تلخيصاً نهائياً لأهمية الموضوع.

ثالثاً - أنواع المقال

1 - المقال الوصفي

يهدف إلى إنشاء صورة حية في ذهن القارئ من خلال وصف شخص، مكان، شيء، أو تجربة باستخدام التفاصيل الحسية (البصر، السمع، الشم، الذوق، اللمس).

2- المقال السردى:

ىروي قصة أو سلسلة من الأحداث. قد تكون القصة شخصية أو خيالية، ولكنها عادةً ما تتضمن حبكة، شخصيات، وإطار زمني..

3- المقال الإخبارى أو التفسىرى :

ىهدف إلى تقديم معلومات حول موضوع معين بشكل موضوعى وواضح. قد ىشرح عملية، يقارن ويقابل، يعرف مصطلحاً، أو يحلل فكرة.

4- المقال التحلىلى :

ىهدف إلى تفكىك موضوع أو فكرة إلى أجزاءها الأساسية وفحص العلاقات بين هذه الأجزاء. قد يحلل نصاً أدبياً، حدثاً تاريخياً، أو قضية اجتماعية.

5- المقال الذاتى أو الانطباعى:

ىعبر عن آراء الكاتب الشخصية ومشاعره وانطباعاته حول موضوع معين بأسلوب أدبى. غالباً ما يكون أقل رسمية وأكثر تركيزاً على تجربة الكاتب الذاتية.